الاحتفال باليوم العالمي للسكان بمحافظة حجة

تظاهرة سنوية للتذكير بمخاطر الزيادة السكانية

د. راصع: إشراك المحافظات للاحتفال بهذه المناسبة لتعريف جميع شرائح المجتمع بالتحديات السكانية في بلادنا

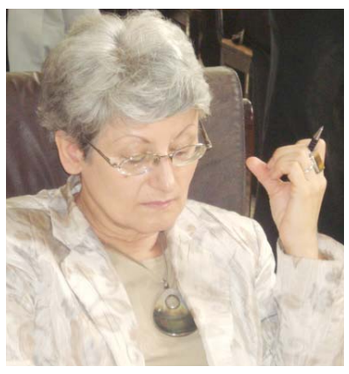

احتفلت بلادنا مع سائر دول العالم السبت الماضي باليوم العالمي للسكان الذي يصادف الـ١١ من يوليو من كل عام كمناسبة سنوية للتذكير بمخاطر النمو السكاني والتحديات التي تشكل القضية السكانية على مختلف الدول والحكومات ومنها بلادنا في عرقلة مجالات التنمية والتهام الموارد جراء الزيادة الكبيرة في أعداد السكان.

تغطية/ شوقي العباسي

وفي الحفل الذي نظمته الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان بصنعاء ولجنة تنسيق الأنشطة السكانية بمحافظة حجة.

أكد الدكتور عبد الكريم يحيى راصع وزير الصحة العامة والسكان نائب رئيس المجلس الوطني للسكان أن الفترة القادمة ستشهد تحسناً كبيراً في مجال تعزيز العمل السكاني وتوفير خدمات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة وقضايا السكان المختلفة.

وأشار إلى أهمية الدور المناط بالسلطة المحلية في معالجة القضايا السكانية المختلفة خاصة في ظل توجه الدولة والحكومة نحو توسيع صلاحيات الحكم المحلي، مؤكداً على ضرورة إدراج المكون السكاني والبرامج والأنشطة السكانية المختلفة ضمن الخطط والبرامج المحلية على مستوى كل محافظة والتنسيق مع المجلس الوطني للسكان ووزارة الصحة والسكان ومختلف الجهات ذات العلاقة ومنظمات المجتمع المدني وصولاً إلى تحقيق الأهداف السياسية السكانية وتحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية شاملة ومستدامة تضم كل محافظات الجمهورية.

وأوضح راصع أن إشراك المحافظات بالاحتفال باليوم العالمي للسكان يهدف إلى إشراك جميع أبناء وفئات المجتمع بهذه المناسبة وتعريفهم بالتحديات السكانية لتي توجب على الجميع مواجهتها.

وقال إن الاحتفاء بهذه المناسبة نعتبرها تظاهرة سنوية من أجل التذكير بمخاطر الزيادة السكانية المرتفعة التي تعاني منها بلادنا والتي تشكل عائقاً كبيراً أمام جهود التنمية، مشيراً إلى أن هذا العام يصادف الذكرى السنوية العشرين لليوم العالمي للسكان والذي بدأت دول العالم الاحتفال بذكراه منذ عام ١٩٨٩م، ويركز كل عام على موضوع وهدف رئيسي معين يرتبط بالقضية السكانية، وموضوع هذا العام جاء من منطلق أن النساء والأطفال خاصة في الدول النامية ومنها بلادنا هم أكثر الفئات تأثرا بالأزمة الاقتصادية العالمية، والتي تؤثر بالفعل على التقدم المحرز نحو التخفيف من الفقر.

٨٠٪ من المرافق الصحية تقدم خدمات الصحة الإنجابية

● مؤكداً على ضرورة العمل بشكل جماعي لكي نحد من تأثير هذه الأزمة الاقتصادية على مختلف فئات المجتمع وفي مقدمتهم المرأة، وهذا يتطلب زيادة الموارد المخصصة لتعليم الفتاة لتخفيض معدل الأمية بين النساء، وكذلك الصحة الإنجابية بما فيها خدمات تنظيم الأسرة، والتي نسعى إلى توسيع رقعة انتشارها لكي تغطي كافة محافظات الجمهورية وذلك في إطار سعينا الحثيث مع مختلف شركائنا في العمل السكاني إلى تخفيض معدل وفيات الأمهات في بلادنا.

وأوضح راصع أن العمل السكاني قد شهد عقب المؤتمر الوطني الرابع للسياسة السكانية الذي عقد في أواخر العام ٢٠٠٧م نقلة نوعية تمثلت في الانتقال بالعمل السكاني وتوسيعه ليشمل مختلف محافظات الجمهورية سواء كان ذلك في مجال تقديم خدمات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة ذات النوعية العالية أو في مجال البرامج والأنشطة التثقيفية والتوعية الواسعة بخطورة المشكلة السكانية، مؤكداً أن ٨٠٪ من المرافق الصحية تقدم خدمات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة وذلك ضمن خطة لاستيعاب جميع المرافق الصحية.

مشيداً بدور الشركاء في العمل السكاني من المنظمات المانحة وفي مقدمتهم صندوق الأمم المتحدة للسكان، معرباً عن أمله في أن يكثف الصندوق جهوده من أجل زيادة تقديم الدعم لبلادنا لتنفيذ الأنشطة والبرامج السكانية المختلفة الهادفة إلى تحقيق أهداف السياسة السكانية.

قضية مؤرقة

محافظ محافظة حجة المهندس/ فريد أحمد مجور قال إن المشكلة السكانية قضية مهمة جداً تؤرق مضاجع متخذي القرار وصناع السياسات بالدرجة الأولى وكل المجتمع عموماً وذلك لما تحمله من جوانب تركت بصماتها وآثارها السلبية على كثيرٍ من جوانب الحياة للمواطن اليمني اقتصادياً وصحياً واجتماعياً وتنموياً ، مشيراً إلى أن القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ رئيس الجمهورية الرئيس علي عبد الله صالح قد أعطت هذه المشكلة الاهتمام الكبير على اعتبار أن الوصول إلى تحقيق تنمية شاملة ومستدامة في وطننا الحبيب لن يتأتى بالشكل المطلوب مالم يتم التصدي للمشكلة السكانية والتي تتلخص في الانفجار السكاني وارتفاع معدل النمو السكاني الذي يلتهم الموارد بسبب الخلل في التوازن الذي يجب أن يتحقق بين معدلات التنمية الاقتصادية ومعدلات النمو السكاني... وقد حرص فخامة الرئيس في هذا الخصوص على التوجيه للحكومة وجميع الشركاء العاملين في هذا المجال على تركيز الجهود لوضع الحلول المناسبة لمعالجة المشكلة السكانية والاستفادة من الدعم المقدم من المانحين والأصدقاء لتقديم الأنشطة والبرامج المخصصة لمعالجة أسباب هذه المشكلة وفق خطط واستراتيجيات مرحلية مناسبة تضع في عين الاعتبار الاستفادة من الإمكانيات المحلية كخيار أساسي واستراتيجي تبنى عليه جميع الأنشطة.

وأوضح المحافظ أن مسألة حل المشكلة السكانية ليست مهمة وزارة الصحة والسكان أو المجلس الوطني للسكان أو الشركاء المحليين والمانحين وإنما هي مهمة كل من ينتسب إلى هذا الوطن المعطاء أياً كان موقعه كون أساس نشأة وحدوث المشكلة السكانية هو السلوك الفردي تجاه بناء الأسرة والذي يجب أن يتغير إيجابياً نحو تنظيم الأسرة وبنائها بناءً صحيحاً سليماً يحافظ على سلامة أعضائها ويضمن تنشئة سليمة وصحيحة لأبنائها حتى يكونوا بنية قوية في هذا الوطن.

اهتمام كبير بالمرأة

● وأضاف أن الدولة قد أعطت ولا تزال تعطي المرأة الاهتمام المتزايد إيماناً منها بأن تغيير المستقبل لأجيالنا نحو الأفضل لا يمكن أن يتأثر ألا عبر النهوض بواقع نصف المجتمع وإعطائه حقوقه كاملة وتمكين المرأة من الحصول على فرصتها في الحياة الكريمة التي كفلتها لها جميع الشرائع السماوية. وخاصة ديننا الإسلامي الحنيف.. وفي هذا الصدد فإن شعار اليوم العالمي للسكان لهذا العام جاء ترجمة لهذا المفهوم كونه يركز على أن مفتاح التغيير المجتمعي نحو الأفضل لا يمكن أن يتأثر إلا عبر الاستثمار في المرأة كقوة بشرية فاعلة يعول عليها السير بعجلة التنمية نحو المستقبل المشرق، ونعلم جميعاً أنه لا يمكن أن تقوم المرأة بهذا الدور المهم مالم تحصل على فرصتها المناسبة في التعليم لبناء ذاتها وقدراتها وبما يمكنها من اقتحام مجالات العمل المختلفة جنباً إلى جنب مع أخيها الرجل حتى تكتمل الصورة للنسيج الاجتماعي المتناغم الذي يعطي كلا من الرجل والمرأة الفرصة المتساوية للمنافسة على المشاركة الفاعلة في دفع عجلة التنمية إلى الأمام، وهنا يمكن القول إن حالة التوازن بين معدلات النمو السكاني ومعدلات التنمية الاقتصادية هي عملية يمكن تحقيقها فعلاً لأن المرأة أصبحت تشارك بفاعلية في اتخاذ القرارات على المستوى الفردي والمؤسسي.

خطورة تفاقم المشكلة

● الدكتور/ أحمد علي بورجي الأمين العام للمجلس الوطني للسكان حذر في كلمته من تفاقم المشاكل السكانية في حال عدم التصدي لها والتخفيف من معدلات الخصوبة والنمو التي تعاني منها اليمن والتي تعد من أعلى المعدلات في المنطقة.. مشيراً إلى أن نسبة وفيات الأمهات في اليمن والتي تصل إلى ٣٦٥ حالة وفاة لكل١٠٠ ألف ولادة حية سنوياً نسبة كبيرة ومشكلة يجب أن نفكر فيها وفي إيجاد الحلول المناسبة لها، مضيفاً أن الجهود التي تبذل في التوعية في الاحتفالات على مستوى المحافظات والمديريات والفعاليات التوعوية واللقاءات بأعضاء المجالس المحلية وغيرها وتقديم خدمات الصحة الإنجابية ومجانية الولادات، كل ذلك يصب في إطار السعي للتخفيف من وفيات الأمهات.

داعياً الجميع إلى توحيد الجهود والاصطفاف إزاء هذه القضية وإدخال المرأة في سوق العمل وإعطائها فرصتها في التوظيف والتعليم في ظل هذه الأزمة الاقتصادية باعتبار المرأة نصف المجتمع.. بل كل المجتمع في المستقبل لأنها هي التي تربي جيل المستقبل، كما دعا الجمعيات المعنية بالجوانب الصحية وغيرها إلى الاستثمار في مجال تقديم الخدمات الخاصة بالصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة والمشورة مؤكداً ضرورة توسيع قاعدة الوعي بقضايا الصحة الإنجابية التي من شأنها إعادة التوازن للوضع السكاني الحالي وخفض معدلات الخصوبة التي بلغت نسبتها ٦,٢ طفل لكل امرأة.

تأثر المرأة اليمنية بالأزمة

● السيدة جيلكا مدرفيتش نائب ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان، القائم بأعمال الممثل في كلمتها أشارت إلى أن الأزمة المالية والاقتصادية العالمية تشكل خطراً يهدد المكاسب التي تحققت في مجالات التعليم والصحة في البلدان النامية مثل اليمن وأن النساء اليمنيات من بين أشد الفئات تأثراً بهذه الأزمة وسيواجهن في الأزمة الحالية المزيد من المخاطر الصحية ونقصاً في الوصول إلى التعليم والعمل وأكثر الآثار المحتملة للأزمة الاقتصادية هي ارتفاع حالات الوفاة بين النساء والأطفال وتسرب الفتيات من المدارس كما أن المضاعفات المصاحبة للحمل والولادة تعتبر من أهم الأسباب المؤدية إلى وفيات الأمهات في اليمن.

مؤكدة أن التقدم الحالي في تمكين المرأة، وتحسين صحة الأمهات، وانخفاض وفيات الأمهات سيتقهقر مالم تقم اليمن بتحويل الأزمة إلى فرصة وما لم ترفع اليمن من الاستثمارات الاجتماعية عبر دمج تنظيم الأسرة في رعاية المواليد قبل الولادة وبعدها ستتعمق الفجوة الصحية أكثر فاليمن من خلال زيادة الاستثمارات في الصحة ستحافظ على المكتسبات الصحية، كما ستكافأ اليمن لتوسيعها الجهود الرامية لإنقاذ مزيد من حياة الأمهات، وقد ثبت بالدليل أن الاستثمار في الصحة الإنجابية هو من الأمور التي تتسم بفعالية التكلفة، فكل دولار يستثمر في الخدمات المتعلقة بوسائل تنظيم الأسرة يوفر ٤ دولارات في النفقات الصحية و٣١ دولاراً في الخدمات الاجتماعية الأخرى.

وقالت أن صندوق الأمم المتحدة للسكان سيظل يدعم اليمن من أجل النهوض بتمكين المرأة وتوفير خدمات الصحة الإنجابية، داعية القيادة في اليمن لاتخاذ الاختيار الذكي للاستثمار في المرأة بجعل صحة المرأة وحقوقها أولوية سياسية وتنموية.

ما تحقق دون المستوى المطلوب

● الدكتور عادل المؤيد – مدير مكتب الصحة والسكان بمحافظة حجة منسق لجنة الأنشطة السكانية بالمحافظة استعرض بدوره الوضع السكاني في المحافظة، مشيراً إلى أن وزارة الصحة العامة والسكان وقطاع السكان تحديداً قد عملت على تكثيف وتركيز الأنشطة الخاصة بنشر خدمات الصحة الإنجابية وتحديداً مكون تنظيم الأسرة في جميع ربوع وطننا الحبيب وبطرق ووسائل مختلفة ومناسبة للمجتمعات المحلية، وكان لاتخاذ القرار الحكيم باعتماد مجانية وسائل تنظيم الأسرة الأثر البالغ في رفع معدلات الاستخدام لوسائل تنظيم الأسرة وكذلك التركيز على جانب التثقيف الصحي وإيصال الرسالة والمعلومة الصحية بشتى الطرق، وكذلك التركيز على تكاملية التخطيط والتنفيذ للخطط والأنشطة مع جميع الشركاء من أجل الاستفادة الكاملة من كل ما يتوفر من إمكانيات مادية وبشرية والعمل على تعزيز تلك الموارد وبناء القدرات البشرية في المجالات المختلفة والمتعلقة بخدمات الصحة الإنجابية بكل مكوناتها التسعة.

مشيراً إلى أن ما تحقق يظل دون مستوى طموحنا الأمر الذي يحتم علينا جميعاً العمل بروح الفريق الواحد واستشعار المسؤولية الجسيمة الملقاة على عاتقنا تجاه هذه القضية الهامة التي تمس كل فئات شعبنا وشرائحه وتهدد مستقبل أجيالنا القادمة.

لافتاً إلى أنه وحتى نتمكن من تخطي هذه العقبة يجب أن يكون تركيزنا على نصف المجتمع المؤثر والفاعل واللاعب الرئيسي وحجر الزاوية في هذه القضية ألا وهي المرأة وتعزيز فرص التعليم في أوساط الإناث مع التركيز على تحسين جودة التعليم وتأهيلها لتكون عنصراً فاعلاً في المجتمع وتعزيز مشاركتها في الحياة العامة على مستوى الأسرة واعطائها حقها في اتخاذ القرار وتمكينها من الحصول على فرص متساوية وعادلة مع أخيها الرجل في سلم الوظيفة العامة وتحسين ظروفها المعيشية.

وبهذا نكون قد استثمرنا في المرأة استثماراً حقيقياً وصحيحاً يمكنها من أداء دورها الفاعل في المجتمع، ونكون بذلك قد قطعنا شوطاً كبيراً في سبيل حل المشكلة السكانية وخلقنا مناخات مناسبة للتوازن المطلوب الذي يرجح كفة النمو الاقتصادي على النمو السكاني ويضمن استقرار حياة أجيالنا القادمة.

وفي الحفل الذي أقيم بهذه المناسبة وحضره الإخوة الأستاذ/ مطهر أحمد زبارة الأمين العام المساعد للمجلس الوطني للسكان والأستاذ/ أحمد علي القيسي وكيل محافظة حجة والدكتورة/ جميلة الراعبي وكيل وزارة الصحة لقطاع السكان والأستاذ/ مجاهد الشعب مدير عام الإعلام والتوعية السكانية بالمجلس الوطني للسكان وعدد من مدراء العموم في المجلس الوطني للسكان وقيادات المكاتب التنفيذية في المحافظة وأعضاء وأمناء عموم مجالس محلية وأكاديمية وأساتذة جامعة وشخصيات اجتماعية وجموع غفيرة من المواطنين والشباب والشابات من أبناء المحافظات وتخلل الاحتفال عدد من القصائد الشعرية والأناشيد الغنائية المعبرة والاسكتشات المسرحية التي تُعبّر في مجملها عن القضايا السكانية في اليمن إضافة إلى تدشين مسيرة كشفية كرنفالية وافتتاح معرض للمهارات النسائية التابع لجمعية تنمية القدرات النسوية بمديرية» مبين» بكلية التربية وتوزيع النشرات والكتيبات والبروشورات التوعوية الصادرة عن الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان على الجماهير.

- ☐ فريد مجور: المشكلة السكانية قضية تؤرق متخذي القرار وصانعي السياسات لما لها من آثار سلبية على مختلف جوانب الحياة
- ☐ د. بورجي: توسيع قاعدة الوعي بقضايا الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة من شأنه إعادة التوازن للوضع السكاني الحالي
- ☐ د.المؤيد: ما تحقق دون مستوى طموحنا والقضية تحتم علينا العمل بروح الفريق الواحد لمواجهة التحديات

متابعات سكانية.. متابعات سكانية.. متابعات سكانية.. متابعات سكانية.. متابعات سكانية.. متابعات سكانية.. متابعات سكانية.. متابعات سكانية.. متابعات سكانية.. متابعات سكانية..

الوزن الزائد يعرض الشباب للإصابة بسرطان البنكرياس

●،، يواجه الشباب الذين يعانون من زيادة في الوزن احتمالاً أكبر للإصابة بسرطان البنكرياس خلال حياتهم مقارنة بالذين يتمتعون بوزن طبيعي على ما أظهرت دراسة جديدة.

وأوضح الطبيب دونغي لي أستاذ الطب في مركز اندرسون للسرطان في جامعة تكساس (جنوب) المشرف الرئيسي على هذه الدراسة (هذه أول أبحاث تحلل في أي عمر يؤدي الوزن الزائد إلى ارتفاع الاحتمال بإصابة الشخص بسرطان البنكرياس.

وأضاف: الهدف من هذه الدراسة هو إظهار الرابط بين مؤشر كتلة الجسم وخطر الإصابة بسرطان البنكرياس خلال حياة الشخص وتحديد ما إذا كانت هناك مرحلة محددة في الحياة تجعل احتمال إصابة الفرد بالمرض أكبر.

وقال الدكتور لي الذي نشرت أعمال فريقه في (جورنال أوف أميركان ميديكال اسوسييشن) الأربعاء: »إن الدراسة تهدف أخيراً إلى تحديد ما إذا كان هناك رابط بين مؤشر كتلة الجسم(الوزن مقسوماً على مربع الطول) واحتمال الإصابة بسرطان البنكرياس وفرص التعافي منه«.

وحدد الباحثون أن الشباب بين الرابعة عشرة والتاسعة عشرة الذين يعانون من وزن زائد، يزيد لديهم احتمال الإصابة بسرطان البنكرياس بنسبة٦٠ ٪ مقارنة مع فئة الشباب الذين يتمتعون بوزن طبيعي.

والوزن الزائد يزيد ضعفين أو ثلاثة أضعاف احتمال إصابة الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٠ و ٣٠ سنة؛ ويبدو أن هذا الاحتمال يتراجع لدى الأشخاص في سن الأربعين، ليصبح يكاد لا يذكر في العقد الخامس من العمر.

وأظهرت الدراسة كذلك وجود علاقة بين الوزن الزائد أو البدانة والسن التي يظهر فيها سرطان البنكرياس؛ فالعمر الوسطي للتشخيص هو ٦٤ عاماً لدى الأشخاص الذين يتمتعون بوزن طبيعي و٦١عاماً لدى الذين يعانون من وزن زائد و ٥٩للبدناء.

ولفت الدكتور لي إلى أن (هذه النتيجة هي إحدى أكثر استنتاجات هذه الدراسة غرابة).

ويبدو أن الوزن أساسي جداً في إمكانية التعافي من سرطان البنكرياس، فإن شخصاً بوزن طبيعي يصاب بمرض البنكرياس يموت بشكل وسطي بعد١٨ شهراً على تشخيص المرض مقارنة بـ ١٣شهراً للمرضى الذين يعانون من وزن زائد أو من البدانة.

وشملت الدراسة ١٥٩٥ رجلاً وامرأة بينهم ٨٤١ عولجوا من سرطان البنكرياس بين٢٠٠٨-٢٠٠٤ م في مركز اندرسون و٧٥٤يتمتعون بصحة جيدة.

وسرطان البنكرياس هو رابع مسبب للوفيات بين أمراض السرطان لدى الرجال والنساء في الولايات المتحدة على ما تفيد جمعية (أميركان كانسير سوسايتي).

ويتوقع أن يصاب ٤٢٤٧٠ امريكياً بهذا السرطان في٢٠٠٩ م على أن يؤدي إلى وفاة٣٥٢٤٠ منهم.

أما نسبة الذين يبقون على قيد الحياة بعد خمس سنوات من تشخيص إصابتهم بالمرض فتقل عن٥ ٪.

٣٤٪ نسبة التحاق المرأة بالتعليم في عمران

أظهرت دراسة ميدانية حديثة أن نسبة التحاق المرأة بالتعليم في مديريات عمران، ريدة، عيال سريح ثلا، لا يتجاوز ٣٤ ٪ وأن ٨٧ ٪ من الفتيات في تلك المديريات يرغبن بالالتحاق بالتعليم.

وبينت الدراسة التي أعدتها الإدارة العامة لتنمية المرأة في محافظة عمران أن ٤٥ ٪ من النساء يعملن ربات بيوت وفي الزراعة و٩ ٪ يعملن في رعي الأغنام و٢ ٪ فقط في القطاع الوظيفي.

وأشارت إلى أن نسبة الفتيات المتزوجات تبلغ ٦٤٪ والعازبات ٢٧ ٪ مقابل ٢ ٪ مطلقات و٧ ٪ نسبة الأرامل.

والأسوأ من ذلك بحسب الدراسة أن نسبة الزواج التي تتم حسب رغبة الفتاة لم تتجاوز ٢٤ ٪ مقابل ٥٩ ٪ وفقاً لرغبة الأهل و٧ ٪ حسب العادات والتقاليد.

وقالت مدير عام تنمية المرأة بالمحافظة سوسن حسان: إن النتائج النهائية للدراسة في المديريات الأربع خلصت إلى أن ٥٢ ٪ من النساء يمتلكهن أراض زراعية و٥٣ ٪ دون ملكية وأن نسبة الوارثات لم تتعد ١٠ ٪ فقط، مشيرة إلى أن ٣٤ ٪ أكدن قدرتهن على إدارة أملاكهن فيما اعترفن ٤٥ ٪من النساء بالاتكال على الرجال في إدارة الأملاك.

أرجعت حسان ذلك الإتكال إلى العادات والتقاليد وعدم رغبة المرأة في تحمل المسؤولية بمفردها ونقض في الشجاعة والولاء للرجل أو الأب والأخ وطبيعة المجتمع القبلي والتركيبة البنيوية للمرأة إضافة إلى الوثوق بالرجل والخوف من الفشل.

زوجة الرجل القبيح أفضل حظاً في الإنجاب

قد لا يكون الرجال أصحاب الوسامة والقسمات الحلوة الذين يقعون في الحب بسرعة أفضل الأزواج من حيث القدرة على الإنجاب إذ أن نظراءهم القبيحين أقدر منهم على القيام بهذه المهمة.

وذكرت دراسة تنشر في مجلة (أمريكان ناتشار أليست) أن النساء اللواتي يمنين النفس بإنجاب أطفال ما عليهن سوى اختيار الرجل القبيح لا الوسيم من أجل تحقيق هذا الهدف لأن الرجل القبيح، لسبب غير معروف، يستخدم بعناية حيواناته المنوية في كل مرة يمارس فيها الجنس، وعندما يكرر ذلك فإن حظه في الإنجاب يزداد أكثر .

وقال الباحثون أن المبدأ نفسه قد ينطبق على البشر والقردة أيضا.

وقال علماء لصحيفة «دايلي تلغراف» إنه إذا صحت هذه النظرية فليس على المرأة سوى اختيار الرجل القبيح وليس الوسيم لهذه الغاية.

وقال الباحث سام تازيمان من مركز الرياضيات والفيزياء لعلوم الحياة والبيولوجيا التجريبية في (يونيفرستي كولدج أوف لندن): إن الإناث في بعض الأجناس تتزاوج مع الكثير من الذكور، مشيراً إلى أنه في كل مرة تتزاوج فيها مع الذكور تتسابق الحيوانات المنوية مع غيرها في ما يعرف بعملية» منافسة النطف».

وأضاف تازيمان أنه بما أن للذكور مصادر محددة يخصصونها من أجل التناسل فإنهم يفعلون ذلك بعناية في كل مرة يتزاوجون من أجل إنجاب أكبر عدد من الذرية.

وقال: إن ذلك يقودنا إلى استنتاج مؤاده أن التزاوج مع ذكور جذابين قد يكون أقل خصوبة من التزاوج مع نظرائهم القبيحين.

الولادة المبكرة تشكل خطورة على صحة الأطفال الذكور

اكتشف علماء جامعة نيو كاسل بالمملكة المتحدة أن الأطفال الذكور المولودون قبل أوانهم«PREMATURELY» اكثر عرضة لمضاعفات قلبية وعائية مقارنة بالأطفال الإناث.

ويقول العلماء إن هذا الاكتشاف قد يفسر سبب ارتفاع خطر الوفاة بالأطفال الذكور المولودين قبل أوانهم بمقدار الضعف مقارنة بالإناث بال٧٢ ساعة الأولى من الحياة.

وأجرى العلماء اختبارات على أطفال حديثي الولادة حيث اكتشفوا أن التغيرات بالأوعية الدموية الدقيقة مرتبطة بمرض الأطفال حيث أن انخفاض ضغط الدم ومرضهم لا يمكنهم من التحكم بتدفق الدم بالأوعية الدموية الدقيقة.

واكتشف العلماء أن الأطفال الإناث تستطيع أن تتغلب على مشاكل تدفق الدم على عكس الأطفال الذكور. ويضيف العلماء أن هذا الاكتشاف يوضح أنه يجب إجراء طرق مختلفة لعلاج الأطفال المولودين قبل الأوان حسب جنسهم وتعزيز الدورة الدموية بالأطفال الذكور خصيصاً.

دخان البواخر.. سيقتل ٨٧ ألف شخص بحلول ٢٠١٢م

توقع باحثون أمريكيون أن تتسبب سحب الدخان التي تنفثها البواخر التي تعبر البحار والمحيطات ناقص تحرق وقوداً يحتوي على نسبة عالية من الكبريت بالإضافة إلى جزيئات ضارة تزيد خطر الإصابة بأمراض القلب والرئتين.

وتشير دراسة نشرت في عام ٢٠٠٧م إلى أن حوالي ٦٠ ألف شخص ماتوا قبل أوانهم في العالم بسبب التلوث الصادر عن البواخر الذي تنشقوه في عام ٢٠٠٢، محذرة من أن هذا العدد قد يرتفع إلى ٨٧ ألفا بحلول عام ٢٠١٢م.

وقال واينبرايك إن بعض دول العالم تفكر في الحد من استخدام الوقود الذي يحتوي على نسبة عالية من الفوسفور للحد من تلوث الهواء أو منع الإبحار قرب المدن الساحلية المكتظة من أجل حماية السكان.

ودعت الدراسة التي نشرت في مجلة العلوم البيئية والتكنولوجية أصحاب البواخر والسفن التي تعبر محيطات وبحار العالم لاستخدام وقود يحتوي على ٠,٥٪ من الكبريت، وأن تبحر على بعد ٢٠٠ ميل بحري من الشواطئ من أجل خفض عدد الوفيات عن التلوث الناجم عند دخانها إلى ٤١٢٠٠ شخص.

متابعة/ شوقي أحمد